

مشروع خطب الجمعة في إفريقيا

رقم	عنوان الخطبة	معد الخطبة	التاريخ المقترح لإلقاء الخطبة	المراجعة والنشر
206	دخول رمضان وأحكام الصوم	قسم المشاريع مكتب الأمانة العامة - مالي	1446/ 08/ 29 هـ الموافق 2025/ 02/ 28م	الأمانة العامة

الموضوع: " دخول رمضان وأحكام الصوم "

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان، وسلم. أما بعد:

أيها الناس: اتقوا الله -تعالى-، وتفقهوا في دينكم، واعرفوا حدود ما أنزل الله على رسوله، فإنه من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

واعلموا: أن من أهم ما يجب عليكم معرفته أحكام الصيام رمضان الذي هو الركن الرابع من أركان الإسلام، وعليه يكون محور الخطبة عن "دخول رمضان وشروطه وأركان وسنن ... الصوم" عباد الله: صوم رمضان واجب على كل مسلم عاقل بالغ صحيح مقيم ويضاف في حق المرأة الطهر من الحيض أو النفاس.

لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ الآية (183) ولقول النبي ﷺ عن عبد الله بن عمر: أنه قال: «بُني الإسلام على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصيام رمضان» أما وقت الوجوب صوم رمضان مقيد بدخول الشهر، إذ فتمت يثبت دخول الشهر؟ ج. ويثبت دخول شهر رمضان بإحدى الأمرين:

أولاً: برؤية الهلال بشهادة شاهد عدل، وقيل شاهدين، على الراجح في قول جمهور العلماء برؤية مسلم واحد عدل ذكر - وفي شهادة المرأة قولان- فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ أنني رأيته فصامه وأمر الناس بصيامه (رواه أبووداد في باب شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان، وصححه الألباني، وكذا الدارمي في سننه.

ثانياً: إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً لما رواه البخاري عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين (البخاري رقم (1786)

والصوم: يجب على المسلم الذي توفر فيه الشروط الآتي:

- 1- الإسلام؛ فلا يصح صيام الكافر.
 - 2- البلوغ؛ فلا يجب الصيام على الصبي.
 - 3- العقل؛ فلا يجب الصوم على المجنون ولا على المغمى عليه.
 - 4- دخول شهر رمضان؛ فلا يجب صوم رمضان قبل ثبوت هلاله، بل ولا يصح.
 - 5- القدرة على الصوم؛ فلا يجب الصيام على العاجز عنه.
 - 6- أن يكون الزمان قابلاً للصوم فيه، فلا يصح الصوم يوم العيد.
 - 7- نقاء المرأة من دم الحيض والنفاس؛ ولا يصح منها الصوم على إحدى حالتين.
- أركان الصيام :** النية والإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. أما المريض، والمسافر والحامل والمرضع رخص لهم الإفطار مع القضاء في أيام آخر. والحائض والنفاس تفترون وجوباً وتقضي. والعاجز لمرض يفطر ويطعم لكل يوم مسكينا قدر مد . المد: ملء اليدين المتوسطتين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وفقهنا في دينك يا ذا الجلال والإكرام.

الخطبة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وسلم
وسنن الصوم :

- 1- السحور 2- تعجيل الفطور 3- تأخير السحور 4 - الفطر على التمر إن تيسر
- 5- والدعاء عند الفطر 6- وحفظ اللسان والجوارح 7- الاعتكاف في آخر رمضان... إلخ.

مفاسدات الصوم:

1. الأكل والشرب عمداً، أما إذا أكل أو شرب ناسياً، فلا يفسد صومه: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: " (... فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ) " رواه البخاري ومسلم.
2. تعمد القيء ، وأما من ذرعه القيء وخرج من بغير إرادته فلا شيء عليه ، لحديث (مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ) صححه ابن حبان وابن خزيمة.
3. الحيض والنفاس؛ لقوله -ﷺ- " -أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ) " رواه البخاري.
4. الحقن الغذائية التي يُقصد منها التغذية، وتقوم مقام الطعام والشراب، فهذا يفطر الصائم؛ لأنه إدخال إلى الجوف، وأما إذا كانت الحقن لا تصل إلى الأمعاء، وإنما إلى الدم فهي كذلك تفطر الصائم؛ لأنها تقوم مقام الطعام والشراب،
(وأما إذا كانت الحقن للعلاج فقط، ولا يُقصد منها التغذية أو لتحليل الدم، فهذه لا تفطر الصائم، ولكن لو أُخِّرَها إلى ما بعد الغروب لكان أولى وأكمل وأحوط لعبادته، وأما استعمال البخاخ بالنسبة للمصابين بمرض الربو فإنه لا يفطر.)
5. خروج المنى بشهوة يقظة بمباشرة أو استمناء أو تلذذ بنظر إلى امرأة فإنه يفطر الصائم. أما المحتلم في النهار الصوم فلا شيء عليه
6. الجماع في نهار رمضان : يفسد الصوم ويوجب التوبة والقضاء والكفارة فيحرم فعله أثناء الصيام، ولا يجوز للمرأة أن تمكّنه من ذلك؛ لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وإن مكّنته برضاها لزمها ما يلزمه من الإثم والقضاء والكفارة. وكفارته عتق رقبة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع أطعم ستين مسكيناً.

بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم و نفعني الله وإياكم بما فيه من الذكر الحكيم - . اللهم صلِّ وسلِّم على عبدك ورسولك محمد، وارضَ اللهم عن الآل والأصحاب، وعنَّا معهم يا كريم يا وهَّاب ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وثب علينا إنك أنت التواب الرحيم. - اللهم إنا نسألك الأمن والاستقرار . اللهم بلغنا رمضان وتقبل منا صالح الاعمال

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.